الهيئة العامة لقصور
الثقافة إقليم القناة وسيناء
بيت ثقافة القنطرة شرق

كوابيس

عماد الخطيب
"على محمود عبد الرازق"

لو استطاعت كلماتي أن تتلمس بعضاً مما بداخلي

لغزوت بها صفحات المستحيل

إهداء إلى ...

روحي التي تسكن جسدي

دمي الذي يجري في وريدي

نبضات قلبي ووجداني

" زوجتي الوفية وأبنائي "

عماد

عزيزى.. القارئ

اليوم من خلال الديوان الذى بين يديك تطل على شاعر عامى متميز له القدرة على متابعة الأحداث والمتغيرات بأشكالها المختلفة والتعبير عنها ببساطة وسلاسة فهو يمتلك أدواته ليطوعها بكفاءة عالية كيف يشاء..

شاعر مهما تُلقى أشعاره تختلج المشاعر والأحاسيس لأنه ينقل بصدق وجهد كل ما يجول بخاطرنا ... وفى الغد القريب سيحفر هذا الشاعر لنفسه مكاناً متميزاً على خريطة الأدب

- وإن غداً لناظره قريب.. -

حسين خطابى
مدير ثقافة القناطر شرق

إكتب
إكتب ... إكتب ... إكتب
وإملا كل الأماكن
وأوعاك ف القلب تكتم
جوانا الحب ساكن
أكتب فوق الشجر
عا النسمة وعا القمر
وإطلع فوق السحاب
وإكتب تحت المطر
وافتح صفحة كتاب
وأنقش فوق الحجر
طلع كل اللى جوه
وأكتب عن كل حاجة
دامافيش ف الدنيا قوة
تقتل جوانا حاجة

غواص

باحلم أكون غواص
جوه ف قلوب الناس
أاقلع جذور الشر
وأبدر مكانهم دو
وأبدر معاه الماس
يطرح مكان المر
قلب وكفوف تتباس
وأصرخ ف جووير
وأكتب عشان الناس
إن الزمان بيمر
يا حب ليه تنداس

عتمه

شارب ف عشقك
سنين وجع وآهات
ومذتى وجدانى
مسطول ونفسى أفوق
والعتمة منعانى
باحلم أفك الطوق
وأغنى ألحانى
وأرفع دماغى لفوق
الأقيك من تانى
حضن ف ليالى الشوق
بيضم أحزانى
هو سبيل واحد
مالهوش بديل تانى
يا إما ييجى الضوء
يا شرب ف عشقك تانى .. وتانى وتاني وتانى

كش

يا مربعات الزمن
الحر فيكى أسير
لفيت سنين ف ضلوعك
ما بين حنين وآنين
ولقتنى برغم طوعك
مخنوق بطابية وفيل
لاعارف أركب فرس
ولا قادر أبقى وزير
يا مربعات الزمن
منعونى حتى أسألك
بيعانى ولا هاتشترى
عايزنى لعبه يزمبلك
أبكى وأسقف وأنحنى
ولإنى رافض أتملك
كان حد سيفهم عنترى
وسمعت صوت قال إتهلك
والصوت لفاجر مفترى
من إمتى كان توب الملك
بيلف عود العسكرى

نفذ

غمض عينيك
كتف إيديك
شكل عجينتك
من حزنك
على ودانك
وابلع سكات بقك
وأوعاك تقول
الحلم من حقك
لاحسن ف لحظة
تلاقى
سن القلم شقك

فلوستوب

علامه لستفهام
والقلم مافهوش مداد
علامه ل ستفهام
ما أنتهى وقت السداد
علامه ل ستفهام
ما أنقطع حبل الوداد
طعم الغنى ف الحلق مرر
والوجع ع القلب زاد
واتجمدت فينا المشاعر
والست قالت فات الميعاد
والدفا وحب التلاقى
تاهوا فعيون الولاد
واختفى كل اللى باقى
من فتافيت العناد
حتى الطهاره ف الخفى
اتلبست توب الحداد
عديت حدود الحلم بالاشعار
بس الحقيقة قالت
إن انا حتة جماد

متهم

أول ما قلت بحبك
قالوا على متهم
واتشكلت
كام محكمة
وأتوجهت لى
كل انواع التهم
وف شرع مين
عشق التراب والوطن
تهمة وجريمة
إن كان كده
أنا بأكرهك
من كل قلب جبان
شامم هواكى
وعايش على أرضك
زيه .. زى التميمة

سؤال

إيه الحكاية يا غالية
ردى على قول سؤالى
من كتر حبى فيكى
\قلبى شألبلى حالى
خرجت الكره منه
وكسرت ف ضهره قلة
مليون مرة ومرة
ما أنت من يوم ميلادى
للقلب حضن وضلة
بس الحب الزمن ده
بيجيب للقلب عله

مغرور

طاووس مغرور قوى
قال للعندليب إيخيه
على إيه الناس تحبك
وتحب صوتك ليه
إسود بلون الليل
ولافيك لمحة جمال
وعشان توصل جمالى
داشىء محال محال
بص لنفسك كده
وعيشتك بين الطيور
عايش كما المذلول
أما أنا متبغدد
ما بين حرير وقصور
رد عليه ف الحال
ودندن الموال
ما يعرف طعم الحلاوة
الا اللى داق المر
وإنت جمالك طبيعى
بس حبيس مش حر
كان حقك من يوم ميلادك
تتمنى لحظة موتك
إن كان جمالك سلاحك
يا حلو .. سمعنى صوتك

ياواش

يا واش يا واش ما بدهاش
كل القلوب صبحت قماش
مطبوع عليها صيغة كلاش
الحب علقم جواناباش
جرى فعروقنا ومنه دقنا
طعم المرارة والانكماش
ما يهمناش نوع القماش
إن كان حرير أو حتى شاش
ما العتمة غطت قلوب كتير
خلت تمنها بلاش .. بلاش
حتى الضمير إتباع رخيص
يا إما قسط .. يا إما كاش
يا رب أستر على اللى جاى
ومن اللى جاى
لو إحنا متنا
أو غيرنا عاش
يا واش .. يا واش

سهران

بين المسا والضحى
قاعد وحيد سهران
لا .. لاقى قلب حنون
ولا طبطبة إنسان
أشكى لقمر الليل
م الهم والحرمان
سمعت صوت ف الفضا
كما دعا الكروان
عايز تنول الرضا
والعيشة تبقى أمان
لا تحزن عا اللى مضى
ولا تعتب عا الزمان
واحذر صحاب السوء
وذلة الشيطان
وأغسل ذنوبك بالوضا
وأستغفر الرحمن

ميمون ٩٩ .. وكل السنين

ميمون مظلوم تملى
متربى عا العفة
كل اللى ليه م الدنيا
حبة غناوى ف قفة
لا عمره مره كان
من كدابين الزفة
ولا ليه فضرب الودع
ولاف صالات الرفه
طول عمره شهم وجدع
راضى برزق الكفة
يكره تلبيس العمة
ولا يرض حد يغشه
أما قليل الذمة
يرفض ملامح وشه
واللى إبتلى بالحمة
لما يجيله ينشه
بس ولاد الرمة
طمعوا ف دودمشة
مقدرش يكتم غيظة
أم خاد حمار وشه

هات وخد

هيه كده الحياة
تشبه لماتش الكورة
مرة تكون مكسب
والتانية تبقى خسارة
الفين خسارة عليك
ياللى تعيش عا الهامش
لحظة شروق الشمس
إزاى تكون ف الصورة

نوه

البحر لما يهيج
الموج يمذمذ ف بعضة
والنوه لما بتيجى
بتقلبه على بعضه
وكتير من الأشكال
عايشة فى خيره وسعده
بس الأصيل بيعيش
ويصون كلامه ووعده
أما الخسيس بيموت
والريحة تفضل بعده

سلامتك

(محاوله الإعتداء على السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بورسعيد الأثنين ٦/٩/٩٩)

محاولة لاعتداء
هيه المبايعة بجد
هاتسألونى إزاى
ردى يا دوب عا القد
بعد المحاولة سالت
دموع كتير عا الخد
ومشاعر صدق بانت
من شعب حر بجد
بتقول حبك ياريس
ف القلب ماله حد
وبعيد عن الألغاز
مصر دارنا ودارك
إنجاز ورا إنجاز
والحب هوه شعارك
وإن جاز .. نقول إعجاز
وأكبر دليل أفكارك
وإن كان فى واحد شاذ
ملايين بتقول مبارك

أفديكى

ياما كنت أتمنى أكون
طلقة ف بندقية
أو دانة ف حضن مدفع
أو قنبلة يدوية
أو إيد عفية تجمع
معبر على الميه
وأفديكى بعمرى كله
والعمر كله شوية
ياما وياما وياما
ولحد يوم القيامة
غلى ف القلب ساكن
لكل الصهيونية

أنا بيكى

راح انقش إسمى
وأغنيلك حبيبتى يا مصر
وأكون لعنيكى نور فجرك
وأبنيلك ف قلبى قصر
أنا بيكى .. أنا بيكى ..
أنا شمسك ف يوم النصر
ياخويا .. يا خلى أنا مارد
إيديا وحيلى أناشادد
بصبر وعزم أولادك
هانفديكى بروحنا يا مصر

كوابيس

حلمت إنى بأتقتل فوق السطور
قلمى حزين والورق بقى أرض بور
شفتى القمر مخنوق بيبكى
مش قادر يبعتلى نور
والشمس تايهة ف السما
حتى السمك كره البحور
وشجرة خضرة مضللانى
إنما من غير جدور
وإيد بتسرق نبض قلبى
وبتقتل أجمل شعور
حسيت بشىء غريب بيشدنى بين السطور
لململت نفسى
ولسه يا دوب باكتب وأقول
ب ح ب ك يا وطن
قلمى إتقطم

قضية

يا سيف مسنون عا الرقاب ومستعد
حدك هايحكم ما بين العادل والمستبد
قال القضية قدامى ورق
والشاطر اللى للنهاية يسد

هيه كميا

الواحد مطروح م الواحد
تبقى النتيجة صفر
والواحد مضروب ف الواحد
تبقى النتيجة كفر
والواحد مجموع مع واحد
تبقى النتيجة ضفر
حالف ما يطلع من لحمه
أصل الكيان واحد
ودمنا واحد
وقلبنا واحد
فأمتى بيجي اليوم
نقوى ونتواحد

دقة زار

دقت دفوف الزار رجت كيان البيت
يا حلمنا المنهار من جوه قلبى دعيت
والقلب ماعدش واحد والوقت سارقنا
ومين هايحمى الدار من هوجة العفاريت

فراق

ورقى الحزين إشتكى هجر القلم لسطورة
سهر الليالى ويكى الليل بعرضه وطوله
يا للى نويت عا الهجر امنتك
يوم ترجع تسأل عا الحبيب وتزوره
ف الهوا سوا
باطرح سؤالى عليك يا زمن جاوب وريحنى
ليه كل قلوب البشر قاسية بتجرحنى
قال عجبى عليك يا حب ما الجرح طايلنى
راميين اللوم على وجتلك عشان تنصحنى

إنت اللى باقى

إنطلق .. أصرخ يا قلم وإتكلم
وأوعاك ف لحظة تنكسر وتسلم
دأنت اللى باقى من دفى الأيام
وأنا كل يوم من دنيتك بتعلم

أحلى كدبة

أمير أنا ف العشق
حواليه المشاعر خدم
والخطوة ف بحر الهوى
من ألف لمليون قدم
بدرت حبى بين ضلوعك أمل
وأما جنيت النبت
لقيته وهم وعدم

خير وشر

قلبى آيا حيران
قسموك كما الفولة
داياما قلوب كتير
عايشة لكين مقتولة
ياوردتين على غصن بان أخوات
الأولى نادية مفتحة
والتانية ليه مقفولة

أنا والحزن

ناولنى كاس الفرح يا زمن واسقينى
وإملالى تانى وتالت لحد ما تروينى
والحزن واخد من ملامحى سنين
رسمنى ف قلبه ونقشته على جبينى

موتى وسمى

موتى وسمى م اللى
يبقى كده بوشين
لا عمرى هامشى ف ضله
لو حتى رحت الصين
ولا يوم هاكون له خله
لو شالنى جوه العين
أصل ف حقيقته انه
واحد من الصنفين
يا إمالئيم وواطى
يا شيطان من الشياطين
ما تخافش
ياللى شقيت ف قلبك مليون طريق للحق
إوعاك تخاف م العتمه ولا من خفافيش الشق
أصل اللى عايش ضلمته مثله كما عود الحطب
ممكن بإيدك تكسره
ويحد فجرك المغمور ينشق

رهان

تخسر رهانك يا للى تلعب على الدنيا
دأنت ف لحظة بتتولد وتموت ف ثانيه

ما هو كل أول وله نهاية
والدنيا مهما دامت برضه أيامها فانيه

أبيض من الحليب

بهلوان ولا
الوش دا حقيقى
إكشف ورينى يا للى
بتقول إنك شقيقى
طول عمرى شهم وجدع
لا عرفت ف يوم خداع
ولا مرة خنت صديقى

أنا

أنا عاشق حروف إسمك
وقلبى داب فتكوينك
أناضلك وأنا شمسك
وبسمة شوق على جبينك
أنا يومك وأنا أمسك
ولحظة نور ف قنديلك
أن شعرك وأنا همسك
على عودى بغنيلك
دأنا كفى بلون شمسك
وقلبى فرع من نيلك
ولو مرة تناديني
يا مصر بعمرى البيلك

إنت

إنت جوه جوايا
وقلبى هوه عنوانك
إنت روحى وهوايا
ونبضى شعر ألحانك
إنت جوه جوايا
ودم بيجرى ف عروقى
إنت جرحى ودوايا
وفجرى وليلى وشروقى
إنت جوه جوايا
ونبض القلب من خيرك
إنت عمرى ومنايا
وإية العمر من غيرك

أنا وأنت .. ورقة وقلم

كل اللى باقى منى
ورقة وقلم
كل الصور ف النني
نسر وعلم
وأنا باشتهيكى يا طيبة
فى كل لحظة فرح
وف كل دمعة آلم

أنا وأنت

أنا وإنت ورقة وقلم
حلم الخلود
بيضمنا
ولو ف يوم تاهت حروفنا
من تانى
نبنى ف عشنا

آلووووه .. ياعرب

آلوه .. آلوه .. يا عرب
الصوت خلاص غلق
يا ماحاولت أتصل
الخط متعلق
آلوه .. آلوه
سامعينى والا
خط الأمل بعتوه
آلوه .. آلوه
جايز والله أعلم
الخط دا مشغول
والخط دا معزول
والخط دا بهلول
والخط دا دلدول

ونقول
إن الحرارة مافيش
والتلج
غطى الحيطان والبيبان
والشيش
وبقيت يا بيت الغمة
قصاقيص على تناتيش
وإذاى نعيش
بكرامة ف خف الريش
ووشوش ما بتختشيش
وكلام من غير ملامح
يملى مليون أفيش
وأفيش ينطح أفيش
يسدوا عين الشمس
ف الصبحية
قومية .. عربية
عربية
وإذاى تدور
من غير موتور

معقول يا ناس
النبت يطرح والارض بور
يا وحدة
واحدة .. واحدة متفرقة
إمتى بقى
كل الايدين تتجمع
والكلمة تبقى الهمة
ونشيل الصدا المتكوم
والقلب يتلمع
ساعتها هاقدر اقول
دى وقفة الرجالة
ولما أحب أتصل
ألقى الخطوط شغالة

سمع .. همس

سمع .. صنم .. همس
وجع .. ألم .. رص
قلبك لقايا
حضنك دفايا
ودنك معايا
ركز شوية وبص
مليون شعار
طلق وشرار
وسنين كتار
نفضل صغار
طول ما القلوب
مافهاش عمار
طول ما الديار
مالهاش جدار
عمر النهار
ما يكون نهار
والقلب شايل
جواه مرار

والكف علم
والعجز عار
قلنا الحوار
كان اجتماع
إسلام .. سلام
كلام وضاع
وسط الصراع
وكل يوم
أفلام خداع
أصل اللى خلص
من زمان
قصر وباع
وهموم - جنون - سكوت
سكوت لاحسن نموت
شكل اللسان
من غير كلام مربوط
حتى الحروف
فوق السطور بتموت
وان كنا كلمه .. تلمه
معجونه بالسكوت
فياميت خسارة
عا الحضارة
لوحركوها بالريموت

حلم إيه
اللى إنت جاى تقول عليه
أنا أحلم
طب وليه
أنا أحلم
لما يكون الحلم من حقى
لما أحس بوجودى
وتدوب الكمامة
من على بقى
أنا .. أحلم
هم
كابس على صدرى
وقدرى
أكون منهم
أكون منكم
أكون عربى
ومنين أجيب الجرأة
عشان أحلم

يا قلوب بلا إحساس
ملهاش ف الدنيا عازه
يا عاشقين للكاس
والمذة وياقزازة
يا قلوب جبانة
حلمكم
بقى زى اللبانة
تتمضغ شمال ويمين
تتلون بريق منجوس
تخرج من بين الشفايف
جواها امل محبوس
يلقطها اللسان من تانى
يرميها تحت الضروس
وتدوس
آه
وآه م الآه
لما تشق الصدر
وتنادى على بكره
فاكر زمان لما
كان نفسنا ف لمه
تداوى آوجاعنا

مصرى ويمنى وأردنى
ولكل آه معنى
لما نادينا يا وطن
حلم الوطن سعنا
دلوقتى ليه يا وطن
حضنك بيرفضنا
نلوم عليك ولا
نعتب على قلوبنا
وازاى نلوم وانت
دارنا ومكتوبنا
إحنا اللى صابنا العطن
وسط السكوت دوبنا
لما فى لحظة العفن
غطى على قلوبنا
ونسينا لون الكفن
وطلعنا من توبنا
إية اللى صابنا
سهم البلادة والا
دوسنا على قلوبنا
كل الايدين متفرقين
كل القلوب عن بعضها
متغربين

لما قعدت
أنا والصحاب متجمعين
وسألتهم .. الحلم فين ؟
كان الجواب ف كلمتين
فيه اللى قال
الحلم فارق
واللى قال
الحلم هاجر
واللى قال
لأ .. دا أتظلم
وأنا
من بين ضلوع الهرم
من أعلى مدنه فالحرم
بأصرخ وأقول
مين اللى باع
من قلب تكوين النخاع
باصرخ وآه بتهتنى
مين اللى باع
لا الحلم فارق
ولا هاجر
ولا اتظلم
الحلم
ضاع ... ضاع ... ضاع

يو - إس - إيه ... بوسنة

يو - إس - إيه ... بوسنة
لما نكون قاعدين ف بيتنا
والنجاسة تدوسنا
يو - إس - إيه ... بوسنة
لما نكون صحاب حقوق
وكلاب السكك تحرسنا
يو - إس - إيه ... بوسنة
لما نكون كرامة ودين
وتموت نفوسنا
وأما العيون بتغفل
والقلوب تموت
توت .. توت
إنذار وموت
واللى يعدى
من بين سنان الحوت
لازماً يموت
يا صوت

أخرج من الحناجر
زلزل كيان الفاجر
عدى وفوت
دفى التابوت
خلى النفس
اللى انكتب عليه الموت
يخرج .. يفوت
على صدر اخويا .. اختى
امى وأبويا
يبقى سلاح .. عزم وكفاح
وبحى على الصلاة
حى على الفلاح
الله اكبر
تموت اليو والإس
والإيه تتقص
وأحضن ف أرضك يا بوسنة
وأقول يا عدل فوق
مهما يطول الظلم
شرطك مكانه فوق
وأحفر ف الوجود إسمى
وأنقش للزمان رسمى

واكفى عا الأسى جسمى
ويا غدر بلهيبى أكويك
ف غنايا ويا الديك
إسلام أنا أفديك
والصخرة على صدرى
أحدا أحد أحميك
والدم فوق التراب يجرى
محمد رسول الله
وكفنى ف السما فجرى

دردشة

الأصل عربى
والقلب عربى
ولغتنا عربى
سهله وجميله .. ملك لايدنا
عشان نصونها ونكون بدينا
نشيلها جوه رموش عينينا
لازما وحتما نضيف لها
كلام يرم عضمها
نصيحة قالها استاذنا طه
قالها بنباهه بلاش تفاهه
ضيفوا للغتكم كلام يفيدكم
واوعوا للسانكم ل ف يوم يخونكم
استاذنا طه قاعد معايا
ناخد وندى ف الحكاية
من غير ظرافة هاتشوف اضافة
بعد نصيحتك اخر لطافة
ف الشارع المصرى
انا مصرى وفارس عصرى

تاهت حروفى الاصيلة
واتبدلت بحروف دخيلة
ودى حاجة تكسف جتنا نيله
لما خيبتنا تبقى ف لغتنا
بلوه تقيله
ياسطى حتاته يابو الغتاته
ياللى بتمشى تاتا .. تاتا
ياللى تموت ف قال وقلنا
والبلطجة وحب الشماته
ماتلم دورك وتصون جيرانك
وتخف حبه من الالاطه
يا عم صابر بلاش تهاجر
وتسيب عيالك متشحورين
دى بلادنا حلوة
وكلامها غنوة
بس إحنا دايما غافلانين
متلهوجين .. متصربعين
والصح فين
ودروس خصوصى شفطت فلوسى
والست هانم مأيره
طب هاعمل ايه قب بجنيه
دى جيوبى بيضة مقورة

ما تفطمونى لاحسن ديونى
خلتنى اقسها بالمسطرة
زلزال وعيشة مزلزلة متقندله
نكبة وكانت مشكلة
كشفت بلاوى متلتله
ارهاب وناب
عمال يمزع ضهرنا
يقتل برئ من دمنا ومن لحمنا
والاغتصاب
ومزاج شباب
تايه ف زحمة همنا
يبقى العتاب
هايكون لمين يا عمنا
فلوط وساكن حينا
محشور تملى ف الغنا
معاه بواكى بالهبل
طلع شريط وذلنا
عبد الروتين يا وادمتين
عقد أمورنا اللينه
عشان يخلص مصلحة
لاذما ينشف دمنا
وف الخباثة يا واد ياصاصة

من غير غلاسة
مهمزنى أحل المشكلة
صباحك ابيض نهارك قشطة
ياعم زنفل يابو قنشطة
والمسافل يا عم طل
رد علينا ولا تطنشنا
وكل واحد يقول شوية
ونسينا دينا
اللى برضه له تحيه
والسكس بالف ومعايا صنف
مخدرات ومنبهات
والطاسة تبقى مسلطنة
وولاد حرام زى اللئام
كل اللى ليهم جمع الفلوس
ملعون أبوها
من كل لحظة وكل حين
لو جت حرام
يغنينا ربك بالحلال المستقيم
والبت لوزة لابسة البلوزة
وانا قلبى موزه متزقنيش
ما انا اصلى فاضى ما تقول لبابى

ان كان كارفها بلاش يشوفها
ويسبنى مرة فى الهلس أعيش
خليك معايا بس اوعى تنسى
معايا بنسه
تاخدها ولا تروح وتنسى
خليك صلنص يا عم بنص
وبلاش تقاوح يا اكسلانس
والخاسة ماسة وبلاش غلاسة
خليك ف حالك يا مرمطون
بلاش تعاكس أو يوم تشاكس
روح خيط قبلة البنطلون
والاخ سوسو بالصدفة قابل
حبيبه توتو
عازمك يا كخة على فيلم دش
وإشإاش
فيلم النهارده أحضان وبوس
لا تقول مذاكرة ولا دروس
واش اش
عا الاسترتيش
لما يلهلب على كعب كوتش والديسكو
قال يا ناس يا هووه

ما تحوشوا الوله ها يجننوه
يا ننى عين امه وابوه
الواد تشوفه يرقص تويست
حته زلابيا على هيست بيست
يا ناس حرام
ولادنا تغرق وسط المرار
وتضيع اونطة
ف بحر عتمه مالوش قرار
يابختنا يا سعدنا
دا الشخرمان فى البرطمان
والحمبالايس جواه كمان

وحاجات كتير مالهاش دليل
وكلام جديد على ودننا
بيهدنا ويذلنا
وانا اصلى دايما باندفع
فكفاية لاحسن
عن نفسى ضغطى هايرتفع
استاذنا طه
من غير ظرافة ادى الاضافة
يا عمنا ما تقولنا
رايك ف خفة دمنا

استاذنا طه
قام اتنفض من قعدته
لما الكلام
شكشك ودانه وقلب معدته
استاذنا طه
رد بنباهه سبنى ف متاهه
ولا بصليش
كداب يا خيشة ما فهمتنيش
طلعت مقلب وخنتريش

تهتى يا محبوبة

ضحيتى .. وشقيتى
وصامدة ما انتهيتى
من زمان من قبل سنين التهجير
وف ٥ يونية ٦٧
والايدين الصغيرين
بيلعبوا ف التراب
ويبعتروه
ميعرفوش ان النهارده
من غير ميعاد
هايودعوه
مابين سنين التهجير
ولحد يوم التحرير
وبعدهم بسنين
ضحيتى وشقيتى
وصامدة ما انتهيتى
وأنا
بألمح سنين حرمانك

المدودين المجروحين
جوه عين بريئة صغيره
بين رمالك
اللى حاضنة جوه جوفها
قلب الشهيد
واللى شايله
فوق كفوفها بالامل
حلم الوليد
بين تجاعيد الكهولة
اللى تشهد بالبطولة
اللى ضحت واللى قاست
ف الكفاح بالالف ميل
واللى طاوية وسط خوفها
منى كلمة مستحيل
وف شروق الشمس لما
يوم بترسل بين شعاعها
ذكريات حلمى الجميل
وف زقزقة عصفور حزين
وف تسابيح اليمامة
اللى راقده بين فروع متكتفين
بين سرب الطير المهاجر
المسافر

لما يبعت نسمة هواكى
اللى ف سماكى
بجناحاته الدبلانين
تكشف عن ركامك
جرح نازف من سنين
وف درويك ف الحوارى
وف زقاق الطيبين
وف شقائكى وف عذابك
اللى طالك
من كاسات صبر السنين
وف دفاعى
اللى سارح بين عيدان القلب الاخضر
اللى شامم نسمة .. نسمة
من هواكى
واللى راشف نقطة .. نقطة
م الحنين
فوق جبين ولادك
العرقانين الشقيانين

بين سواعد
متجمعين .. متفرقين
بين فوارق السنين المخنوقين
بين موج قنالك
والسمسمية المنكوبة
والضمة منصوبة
ف الرقص عا السلم
بين خط القلم والمسطرة
تهتى يا قنطرة
تهتى يا محبوبة
حتى صبحتى اليوم
كلمة ومشطوبة